

قَصِيدَةٌ

لَا مِثْلَ الْعَرَبِ

أَنْشَأَهَا

عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرِيِّ
أَحَدُ الصَّعَالِيكِ الْمَشْهُورِينَ مِنَ الْعَدَائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عِنَابَةٌ

مُحَمَّدُ بْنُ عَانِي الدَّهْمَشِيِّ
خَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَوَالِدَيْهِ وَبَنَاتِهِ وَتَمَنَّا بِهِ وَتَمَنَّا لِي

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضِيمِيِّ
خَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَوَالِدَيْهِ وَبَنَاتِهِ وَتَمَنَّا بِهِ وَتَمَنَّا لِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى فِي لَامِيَّتِهِ
الْمَشْهُورَةِ:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقَمِّرٌ
وَفِي الْأَرْضِ مَنَأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ
وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيْدُ عَمَلَسُ
هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعُ
وَكُلُّ أَبِيِّ بَاسِلٌ غَيْرَ أَنَّنِي
وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَن تَفْضُلٍ
وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَن لَيْسَ جَازِيًا
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُؤَادٌ مُنْبَعٌ
هَتُوفٍ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ ^(مَعًا) يَزِينُهَا
إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا

فَبَانِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلٍ^(١)
وَشُدَّتْ لِطِيَّاتٍ مَطَايَا وَأَرْحُلٍ^(٢)
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلَى مُتَعَزِّلٌ^(٣)
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالٌ^(٤)
لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحْذَلُ
إِذَا عَرَضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أُبْسَلٌ^(٥)
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ
بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مَتَعَلَّلٌ^(٦)
وَأَبْيَضُ إِصْلِبِيٍّ وَصَفْرَاءُ عَيْظَلٌ^(٧)
رِصَائِعُ قَدْ نَيْظَطَتْ إِلَيْهَا وَمِخْمَلٌ^(٨)
مُرْرَآةٌ عَجَلَى تَرِنٌ وَتُعْمُولٌ^(٩)

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ
 وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بِعِزِّهِ
 وَلَا خَرِقٍ هَيِّقٍ كَانَ نُؤَادَهُ
 وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مَتَفَرِّلٍ
 وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
 وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ
 إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي
 أُدِيمُ مِطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
 وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلَا يَرَى لَهُ
 وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الدِّمَامِ لَمْ يُلْفَ مَشْرَبٌ
 وَلَكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
 وَأَطْوِي عَلَى الخَمِصِ الخَوَايَا كَمَا انْظَوْتُ
 وَأَعْدُو عَلَى القُوْتِ الرَّهِيْدِ كَمَا عَدَا
 عَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
 فَلَمَّا لَوَاهُ القُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ
 مُهْلَهَلَةٌ شِيبُ الوُجُوهِ كَانَتْهَا
 أَوْ الخَشْرَمُ المِبعوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
 مُهَرَّتَةٌ نُوءَةٌ كَأَنَّ شُدُوقَهَا
 فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبِرَاحِ كَانَتْهَا

مُجَدَّعَةٌ تُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١٠)
 يُطَالِمُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ^(١١)
 يَظَلُّ بِهِ المُكَّاءُ يَعْلُو وَيَسْفُلُ^(١٢)
 يَرُوحُ وَيَعْدُو دَاهِنًا بِشَكَّحَلٍ^(١٣)
 أَلْفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتِاجٌ أَعْرَلُ^(١٤)
 هُدَى الهَوَجَلِ العَيْفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلٌ^(١٥)
 تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ^(١٦)
 وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
 عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مَتَطَوَّلُ^(١٧)
 يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ^(١٨)
 عَلَى الدِّمَامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ^(١٩)
 خِيُوطَةٌ مَارِيٌّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ^(٢٠)
 أَرَلٌ تَهَادَاهُ الشَّنَائِفُ أَظْحَلُ^(٢١)
 يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ^(٢٢)
 دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحَلُ^(٢٣)
 قِدَاحٌ بِكَفِّي يَاسِرٍ تَتَقَلَّقَلُ^(٢٤)
 مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلُ^(٢٥)
 شُقُوقُ العِصِي كَالْحَاتِّ وَبُسَلُ^(٢٦)
 وَإِيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ نُكَلُ^(٢٧)

وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَسَى وَأَتَتْ بِهِ
شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ ارْزَعَوَى بَعْدُ وَارْزَعَوَتْ
وَفَاءَ وَفَاءَتْ بِإِدْرَابٍ وَكُلُّهَا
وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُذْرُ بَعْدَمَا
هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
كَأَنَّ وَغَاهَا حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ
تَوَافَيْنَ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
فَعَبَّتْ غِشَاءً ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
وَأَلْفٌ وَجَهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
وَأَعْدِلُ مَنحَوْضًا كَأَنَّ قُصُوصَهُ
فَإِنْ تَبَتَّئِسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسْطَلٍ
طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تِيَّاسَرْنَ لَحْمَهُ
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُيُونُهَا
وَالْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
إِذَا وَرَدَتْ أَضْدَرَّتْهَا ثُمَّ إِنَّهَا
فَبِمَا تَرْتِنِي كَابِنَةِ الرَّمْلِ ضَاحِيًا
فِيئَنِي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّةً
وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتَهُ مُرْمِلٌ^(٢٨)
وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو أَجْمَلُ
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلٌ^(٢٩)
سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَّصَلُصَلُ^(٣٠)
وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهَّلٌ^(٣١)
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ^(٣٢)
أَصَامِيمٌ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نُرْزَلُ^(٣٣)
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنَهَلُ^(٣٤)
مَعَ الضُّبْحِ رُكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفَلُ^(٣٥)
بَأَهْدَأُ تُنْبِيهِ سَنَائِسُنُ فُحْلُ^(٣٦)
كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثَلُ^(٣٧)
لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ^(٣٨)
عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌ أَوْلُ^(٣٩)
حِثًّا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَعَلَّقَلُ^(٤٠)
عِيَادًا كَحُمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٤١)
تَشُوبُ فَتَائِي مِنْ تُحَيِّبٍ وَمِنْ عَلُ
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَلُ^(٤٢)
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَرَمِ أَنْعَلُ^(٤٣)
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدَّلُ^(٤٤)

فلا جَزَعُ مِنْ حَلَّةٍ مَتَكَّفُفٌ
 ولا تَرْدَهِي الأَجْهالُ حِلْمِي ولا أَرَى
 وِليلةٍ نَحَسٍ يَضْطَلِبِي القَوْسَ رَبِّها
 دَعَسْتُ على عَظْمٍ وَبَغَشِ وَصُحْبَتِي
 فَأَيَّمْتُ نِسوانًا وَأَيَّمْتُ إِلدَةَ
 وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالغُمِصاءِ جالِسا
 فقالوا لقد هَرَّتْ بِليلٍ كلابُنا
 فلم تَكْ إِلَّا نَبْأَةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ
 فَإِنَّ يَكُ مِنْ جِنِّ لأَبْرَحَ طارِقًا
 ويومٍ مِنَ الشَّعْرى يَدُوبُ لَوائِبُهُ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ولا كِنَ دُونَهُ
 وَضافٍ إِذا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
 بَعِيدُ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالقَلْبِي عَهْدُهُ
 وَخَرَقِي كظَهْرِ الثُّرَيْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
 وَالْحَقْتُ أَوْلاهُ بأَخْراءِ مُوفِيًا
 تَرُودُ الأَرْوايِ الصُّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّها
 وَبِرْكَؤُنْ بِالأَصالِ حَوْلِي كَأَنَّي

ولا مَرِحُ تَحْتَ العِنْيِ أَتَحَيَّلُ^(٤٥)
 سَؤُولًا بِأَعْقابِ الأَفاوِيلِ أُنْمَلُ^(٤٦)
 وَأَقْطَعَهُ اللَّاتِي بِها يَتَنَبَّلُ^(٤٧)
 سُعارٌ وإِرْزِيزٌ ووَجْرٌ وَأَفْكَلُ^(٤٨)
 وَعُدْتُ كَما أبدأْتُ وَاللَّيلُ أَليلُ^(٤٩)
 فَرِيقانِ مَسْؤُولٌ وَأَخْرُ يَسألُ^(٥٠)
 فقلنا أذُنْبُ عَسَّ أَمَ عَسَّ فُرْعَلُ^(٥١)
 فقلنا قِطاةٌ رِيعَ أَمَ رِيعَ أَجْدَلُ^(٥٢)
 وَإِنَّ يَكُ إِنْسًا ما كَها الإِنْسُ تَفْعَلُ^(٥٣)
 أَفاغِيهِ في رَمْضائِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥٤)
 ولا يَشْرَ إِلا الأَتْحَمِي المُرْعَبِلُ^(٥٥)
 لَبائِدَ عَن أَعْطافِهِ ما تُرَجَّلُ^(٥٦)
 لَهُ عَبَسٌ عافٍ مِنَ الغِسلِ مُحْوِلُ^(٥٧)
 بِعاِمَلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ^(٥٨)
 على قُنَّةٍ أَقْعِي مِرازا وَأُمثَلُ^(٥٩)
 عَذارِي عَليهنَّ المُلأاءُ المُمْدِيلُ^(٦٠)
 مِنَ العُضْمِ أَدْفَى يَتَحَي الكِيحِ أَعْقَلُ^(٦١)



التعليقة المفيدة على جمل القصيدة

- ١ - (مَطِيئُكُمْ) : جمع مَطِيَّة، وهي ما يُمتطى من الدواب، وأراد هنا الإبل، ومعنى (أَقِيمُوا صُدُورَ مَطِيئِكُمْ) : انتبهوا من غفلتكم، واسلكوا الطريق الصحيح. (أَمِيلُ) : مائلٌ.
- ٢ - (حُمَيْت) : هَيْتٌ وفُدْرَت. (طِيَّات) : جمع طِيَّة، وهي النِّتَّة، تقول : مضى لطيَّته ؛ أي نبتت التي انتواها.
- ٣ - (مَنَأَى) : مكانٌ يُبتعد به عن النَّاس. (الْقَلَى) : البغض والكراهية. (مُتَقَرَّلٌ) : مكانٌ يُتَّخَذُ به عنهم.
- ٤ - (دُونَكُمْ) : غيركم. (سَيْدٌ) : ذَنْبٌ. (عَمَلَسٌ) : قُوَّةٌ على الشَّير السَّريع. (أَرْقَطٌ) : الشَّير، والرَّقطة : سوادٌ يشوبه نَقَطٌ بيضاء أو العكس. (زُهْلُولٌ) : أَمَلَسٌ. (عَرَفَاءٌ) : الضُّعْبُ ؛ لكثرة شعر رقبته. (جِيَّالٌ) : من أسماء الضُّعْبِ.
- ٥ - (كُلٌّ) : الثَّوِينُ عَوْضٌ عن كلمة، والتقدير : كلُّ واحدٍ من تلك الوحوش. (الْقَرَائِد) : جمع طريدة، وهي ما عرضت من الصَّيد، والمراد هنا : الفرسان والأقارب في الحرب.
- ٦ - (مَتَعَلَّلٌ) : التَّعَلَّلُ هو التَّلهي بالشيء ؛ والمتعلَّلُ به المتلهي به.
- ٧ - (مُشَيِّعٌ) المشيِّع : الشُّجاع المقدم القويُّ القلب. (إِصْلِيَّتٌ) : الإصليت : السَّيفُ الضَّفيل الماضي، والمُصلت : المُجرَّد من غمده. (صَفْرَاءٌ) : قوسٌ. (عَيْظَلٌ) : طويلةٌ.
- ٨ - (هَتُوفٌ) : ذات صوتٍ ؛ وصفٌ للقوس. (مِنَ الْمَلْسِ) : مصنوعةٌ من العيدان النَّاعمة. (الْمُتُون) : بفتح الميم فعولٌ بمعنى مفعول ؛ أي المشدودة الضَّلبة، وبضمِّ الميم جمع متنٍ، وهو الظَّهر ؛ أي ناعمة الظَّهر. (رِصَانُعٌ) : جمع رصيعة، وهي ما يُحَلَّى به من جوهرٍ وغيره. (مِخْمَلٌ) : كمينٌ ؛ علاقة السَّيف.
- ٩ - (حَنَّتْ) : صَوَّتت. (مُرَّرَاءٌ) : تعادها المصائب. (عَجَلَى) : وفي بعض النُّسخ : (تَكَلَى). (ثِرْنٌ) : تصيح وتصوت. (تُعُولٌ) : ترفع صوتها بالبكاء والصياح.
- ١٠ - (مِهْيَافِي) : الذي يُبجد يبيله في طلب المرعى على غير علم فيُعْطشها. (يُعْشَى) : يرعاها ليلاً. (سَوَامَةٌ) : الشَّوام والسَّائمة : الإبل الرَّاعية. (مُجَدَّعَةٌ) : الْمَسَاءُ تغذيتها. (سُقْبَانُهَا) : جمع سَقْبٍ، وهو ولد النَّاقة، أو ساعة يولد. (بُهْلٌ) : جمع باهلي، وهي النَّاقة المَهْمَلَة لا يتعاهدا راعيها.
- ١١ - (جِيَّيٌ) : هيوَّبٌ خائفٌ. (أَكْهَى) : كَدِرُ الأخلاق الذي لا خير فيه، أو البليد. (مَرِبٌ بعزميه) : مقيمٌ عند زوجته.
- ١٢ - (حَرِقٌ) : مَذْهوشٌ. (هَيْتِي) الهيق : الظَّليم، أي النَّعام في خوفه عند حدوث مَرُوعٍ. (الْمُكَّاءُ) : طائرٌ، والمعنى : كأنَّ قُوَّاده على جناح طائرٍ.
- ١٣ - (خَالِيفٌ) : لا خير فيه. (دَارِيَّةٌ) : مقيمٌ في دارة لا يفارقها. (مُتَقَرَّلٌ) : يُحدث النَّساء، ويتغرَّلُ بهنَّ.
- ١٤ - (عَلٌّ) العَلُّ : الفُرَاد، ومن الرِّجال المِيسِرُ الصَّغيرُ الجسم. (الْفُت) : الذي لا غناء عنده في حربٍ، ولا ضيغ. (اهتاج) : أسرع.

- ١٥ - (مِخْيَارٌ) : كثير الحيرة. (انْتَحَثَ) : اعترضت. (الهُوَجَل) : الهوجل من البيد : الفلاة التي لا أعلام بها. (العِيسِف) : الآخذ على غير الطريق. (يهماء) : الفلاة التي لا يُهتدى فيها للطريق، ولا يستطيع المارُّ فيها دفع الحيرة عن نفسه.
- ١٦ - (الأَنْعُرُ) : المكان الصَّلب كثير الحصا. (الصَّوَانُ) : ضربٌ من الحجارة شديدٌ. (مَنَاسِمِي) : أقدامي؛ وأصل المناسم : أخفاف الإبل استعارها لأقدامه. (قَادِخٌ) : ما يخرج معه النَّار من الحصا. (مُفْلَلٌ) : مكثر؛ أي حجارة مكسرة.
- ١٧ - (الطَّلُولُ) : بفتح الطاء : من طال على القوم إذا أفضل عليهم.
- ١٨ - (الذَّامُ) : العيب.
- ١٩ - (لكنَّ) هي هنا لتأكيد ما قبلها من الصفات. (مُرَّةٌ) : آية.
- ٢٠ - (الْخَمْصُ) : الجوع. (الْحَوَايَا) : الأمعاء في الجوف. (خَيْوِطَةٌ) : جسع خيط، وهو السِّلْك. (مَارِيٌّ) : الماريُّ : فئال الحبال. (تُعَارُ) : يُحَكِّمُ فئلهَا؛ ومراعاة للوزن قَدِّمَ (تُعَارُ) على (تُقَلَّلُ).
- ٢١ - (على) : هي هنا للتعليل. (أَزَلُّ) : الذئب الأرسح قليل لحم الفخذين؛ وهذا مدحٌ في الفارس. (تَهَادَاهُ) : أصلها تهاداه من الهدية. (التَّنَائِفُ) : جمع تَنَوَّفَةٍ، وهي الفلاة. (أَطْحَلُ) : من الطَّحْلَة، وهي لون بين الغيرة والسواد بياضٍ قليل.
- ٢٢ - (هَافِيًا) : يزلُّ يمينًا وشمالًا من شدة الجوع وهي مأخوذة من هفا الطائر بجناحه بمعنى خفق وطار، أو من هفى الطلي إذا اشتدَّ عدوه. (يَخُوْتُ) : يختل ويختلس. (يَغْيِلُ) : يسرع.
- ٢٣ - (لَوَاهُ) : مظلله. (تَحَلُّ) : مهزبل.
- ٢٤ - (مُهَلْهَلَةٌ) : دققة الجسم. (قِدَاحٌ) : جمع قِدَح، وهو الشَّهْم قبل أن يُراش ويُركَّب نَصْلُه. (بَاسِرٌ) : مقابِرٌ بالأزلام. (تَتَقَلَّلُ) : تتحرك.
- ٢٥ - (الْحَشْرَمُ) : رئيس النَّحْلِ. (حَنَحَتْ دَبْرَهُ) : حنَّ النَّحْل. (مَحَايِضُ) : جمع مَحْيَض، وهو العُود يكون مع مُشْتَار العسل يُبِير به النَّحْل. (أَرْدَاهُنَّ) : أنزلهنَّ بالكورة؛ وهي موضع النَّحْلِ. (سَامٌ) : الذي يسمو يطلب العسل؛ لأنَّ من شأن النَّحْلِ أن يَغْيِل في الموضع الممتع الصَّعب.
- ٢٦ - (مُهْرَتَةٌ) : واسعة الأشفاق. (فَوْهٌ) : جمع أفوه، وهو الواسع الفم. (شُدُوْقَهَا) : جمع شِدْق، وهو جانب الفم. (كالحات) : الكلوح : التَّكشِير في عبوس. (بُسْلٌ) : كريمة المنظر.
- ٢٧ - (الْبِرَاح) : الأرض الواسعة لا نبت فيها. (نَوْحٌ) : جمع نائحة، وأصل الشناوح تقابل الأشجار بعضها بالأعصان.
- ٢٨ - (أَغْصَى) : أدنت جفونها بعضها من بعض، واحتملت المكروه. (أَتْسَى) : افتعل من الأموة، وهي القدوة. (مَرَامِيلٌ) : جمع مُرْبِل، وهو الذي نغد زاده.
- ٢٩ - (فَاءٌ) : رجع. (بَايرَاتٌ) : مسرعات، وإنما سُمي القمر بذرًا لأنه يُادر الشَّمْس حينئذٍ بطلوعه. (نَكَيْظٌ) : شدة الجوع. (مُجْجِلٌ) : يُعامل صاحبه بالجميل.

- ٣٠ - (أَسَارِي): جمع سُورٍ، وهو بَقِيَّةُ الماءِ. (قَرَبًا) - بفتحين - : ورود الماءِ. (أَحْنَاؤُهَا): جمع جَنُوبٍ، وهو كُلُّ ما فيه اعوجاجٌ من البدن؛ كعظم الحِجَاجِ واللَّحْيِ والضَّلَعِ والْحَتَى. (تَتَصَلَّصُ): يُصَوِّتُ، يُقَالُ: إِنَّهُ يَسْبِقُ الْفَطَا إِذَا سَايَرَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ لِسُرْعَتِهِ، فَتَرَدُّ بَعْدَهُ وَتَشْرَبُ سُوْرَهُ، مَعَ أَنَّ الْفَطَا أَسْرَعُ الطَّيْرِ.
- ٣١ - (أَسَدَلْتُ): أَرَحْتُ جَنَاحَهَا تَعَبًا. (فَارِطٌ): مُتَقَدِّمٌ.
- ٣٢ - (تَكْبُوبٌ): تَسَاقَطُ الْفَطَا إِلَى عَمْرِ الْحَوْضِ؛ أَي تَدْنُو مِنْهُ. (عَقْرُوهُ): مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ، يَكُونُ فِيهِ مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الْمَاءِ.
- ٣٣ - (وَعَاَهَا): صَوْتُهَا. (حَجْرَتِيَّوِيَّ): نَاحِيَّتِيَّ. (أَضَامِيْمٌ): جَمْعُ إِضْمَامِيَّةٍ، وَهِيَ الْقَوْمُ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفَرِ.
- ٣٤ - (تَوَاقِيْنٌ): اجْتَمَعْنَ. (فَشْيٌ): طَرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ. (أَذْوَادٌ): جَمْعُ ذَوْدٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ. (الْأَصَارِيْمُ): جَمْعُ أَصْرَامٍ، وَهُوَ جَمْعُ صِرْمٍ بِالْكَسْرِ؛ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ الْآيَاتُ الْمَجْتَمِعَةُ.
- ٣٥ - (عَبَثٌ): شَرِبَتْ بِلَا مَضٍّ، وَتَصَبَّبَ الْمَاءُ فِي جَوْفِهَا صَبًّا. (عِشَاشًا): عَلَى عَجَلَةٍ، أَوْ قَلِيلًا غَيْرِ مَرِيءٍ. (أَحَاظَلَةٌ): بِهَمْزٍ فِي أَوَّلِهَا، وَيُقَالُ: (وُحَاظَلَةٌ) أَيْضًا بَوَاوٍ بَدَلَ الْهَمْزَةِ: بَطْنٌ مِنْ جَمِيْرٍ، وَوُحَاظَلَةٌ كَذَلِكَ قَرِيَةٌ بِالْيَمَنِ. (مُجْفَلٌ): مَسْرَعٌ.
- ٣٦ - (أَهْدَأُ): الْأَهْدَأُ: شَدِيدُ الثَّبَاتِ، وَيُرِيدُ جَنْبَهُ. (تَنْبِيهِ): تَبْعُهُ. (سَتَائِسُنُ): حُرُوفُ فِقَارِ الظَّهْرِ، وَهِيَ مَغَارِزُ رُؤُوسِ الْأَصْلَاحِ. (فُحْلٌ): جَمْعُ فَاحِلٍ؛ أَي يَابِسٍ.
- ٣٧ - (أَعْدَلُ): أَنْوَسِدُ. (مَنْحَوْضًا): قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهُوَ صِفَةٌ لِدِرَاعٍ مَحْدُوقًا. (فُصُوصَةٌ): مَفَاصِلُهُ. (دَحَاهَا): بَطْنُهَا.
- ٣٨ - (تَبْتَيْسٌ): تَحْزَنُ. (أَمُّ قَسْطَلٍ): الْحَرْبُ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِنَارَتِهَا الْقَسْطَلُ، وَهُوَ الْغَبَارُ.
- ٣٩ - (تِيَّاسَرُنٌ): اقْتَسَمْنَ كَأَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ عَلَيْهِ بِالْمَيْسِرِ. (عَقِيْرُهُ): الْعَقِيْرَةُ؛ النَّفْسُ وَالْحَيَّةُ.
- ٤٠ - (جِنَاثًا): سِرَاعًا. (تَتَغَلَّغُلُ): تَتَخَلَّخَلُ.
- ٤١ - (حُمَى الرَّبْعِ): هِيَ الْحُمَى تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمِيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الرَّبْعِ.
- ٤٢ - (ابْنَةُ الرَّمْلِ): الْحَيَّةُ. (ضَاحِيًا): بَارِزًا.
- ٤٣ - (مَوْلَى الصَّبْرِ): صَاحِبُ الصَّبْرِ، وَوَلِيُّه الْقَائِمُ بِهِ. (أَجْتَابُ): أَلْبَسَ. (بَرْزَةٌ): نِيَابَةٌ. (السَّمْعُ): وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّمْعِ. (أَنْغَلُ): بِالتَّوْنِ مِنَ الثَّمَلِ؛ وَهُوَ مُضْمَرٌ مَعْنَى الْفِعْلِ (أَلْبَسَ).
- ٤٤ - (الْبُعْدَةُ): اسْمٌ لِلْبَعْدِ؛ يُقَالُ: بَيْنَا بَعْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. (الْمُتَبَدِّلُ): الَّذِي لَا يَصُونُ نَفْسَهُ.
- ٤٥ - (حَلَلَةٌ): اخْتِلَالُ الْحَالِ بِالْفَقْرِ. (مُتَكَشِّفٌ): هُوَ الَّذِي يُظْهِرُ فَقْرَهُ. (أَنْعَجِلُ): مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْكَبِيرُ.
- ٤٦ - (تَرْدَهِي): تَسْتَحْفُ. (الْأَجْهَالُ): جَمْعُ جَاهِلٍ، وَهَذَا الْوِزْنُ قَلِيلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَلَعَلَّهَا جَمْعٌ لِلْجَهْلِ ضِدَّ الْجَلْمِ؛ وَالْعُرَادُ الْأُمُورِ الَّتِي تَحْمِلُنِي عَلَى الْجَهْلِ. (جَلْمِي): أَنَاتِي. (أَنْغَلُ): أَنْقَلَ الْكَلَامَ عَلَى وَجْهِ الْإِنْسَانِ.

- ٤٧ - (لَيْلَةُ نَحْسٍ): أي شديدة البرد. (يَضْطَلِي): يستدفئ؛ بنار القوس. (أَنْظَعُهُ): جمع قَطْع، وهو سهم يكون نُضْلُهُ عَرِيضًا قَصِيرًا. (يَتَبَلُّ): يرمي بها.
- ٤٨ - (دَعَسَتْ): دفعت دفعةً بإسراعٍ وعجلة. (عَظْشِي): ظُلْمَةٌ. (بَغْشِي): مطرٌ خفيفٌ. (سُعَامٌ): حرٌّ يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد. (إِرْزِيرٌ): تكُمُّشٌ من البرد. (وَجَزٌ): خوفٌ. (أَفْكَلٌ): رعدةٌ.
- ٤٩ - (أَلَيْلٌ): شديد الظلمة.
- ٥٠ - (الْقَمِيصَاءُ): موضعٌ في بادية العرب قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر. (جَالِسًا): أتى المجلس، وهو اسم لتجيد.
- ٥١ - (هَرَّتْ): نبحت. (عَسٌّ): طاف بالليل. (فُرْعُلٌ): ولد الضبع.
- ٥٢ - (نَبَاةٌ): صوتٌ. (هَوَّتَتْ): نامت، والضمير عائدٌ على الكلاب. (بِرِيعٌ): أفزع. (أَجْدَلٌ): الضفر.
- ٥٣ - (طَارِقًا): الطارق: الذي يأتي ليلاً. (لَأَبْرُحُ طَارِقًا): أي لآتين الليلة بامرٍ مفربط.
- ٥٤ - (الشُّعْرَى) الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء؛ وطلوعه في شدة الحر. (لَوَابُهُ): اللُّوَابُ واللُّعَابُ واحدٌ، ومراده به ما يُرى في شدة الحر كالخيوط يعرض في العين.
- ٥٥ - (كَيْئٌ): سَكَنٌ. (الْأَتْحَمِي): ضربٌ من البرود. (الْمُرْعَبِلُ): الممزق.
- ٥٦ - (ضَافِي): أي شعرٌ سابعٌ. (لَبَائِدٌ): اللَّبَائِدُ من نَبْدِ الشُّعْرَى؛ لأنه لا يُرْجَلُهُ ولا يَدَعُهُ. (أَعْطَاهُ): جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. (فُرَجَلٌ): تُسْرَحُ.
- ٥٧ - (عَبَسٌ): أصل العَبَسُ ما يتعلَّق بأذنان الشاة وأليانها من الأرواث. (عَافِي): طويلُ الشَّعر. (العَيْسَلِي): ما يُغسل به الرأس. (مُحَوِّلٌ): أتى عليه حَوْلٌ.
- ٥٨ - (حَرَقٌ): أرضٌ واسعةٌ تتحرَّق منها الرِّياح. (كَظْهَرِ الثُّرَيْسِ): أي مستويةٌ. (فَقْرٌ): ليس بها أحدٌ. (عَامِلَتَيْنِ): رَجُلَيْهِ. (لَيْسَ يُعْمَلُ): غير مسلوكٍ.
- ٥٩ - (الْخَفْتُ): جمعت بين أزل الحَرَقِ وآخره؛ وهذا من شدة سرعته. (مُوفِيًا): مُشْرِفًا. (قَتَبٌ): أعلى الجبل. (أُنْثَلٌ): أنصب.
- ٦٠ - (ثَرُودٌ): تذهب وتجيء. (الأَرَاوِي): جمع أَرْوِيَةٌ بالضم والكسر، وهي الأثني من الوعول. (الضُّخْمُ): التي يضرب لونها إلى صفرة، أو غبرة إلى سوادٍ قليل، أو حمرة في بياض. (الْمَلَاءُ): ضربٌ من الثياب. (الْمُدَيْلُ): الطويل الذليل.
- ٦١ - (بِرُكْدَنٍ): يَثِينُ، والضمير عائدٌ على الأراوي. (المُضْمِ): جمع أعصم، وهو الوعل الذي في ذراعَيْهِ بياضٌ. (أَدْفَى): مُغَوِّجُ القرون الذي تكاد قرناه تمسًا ذنبه. (يَتَسَّجِي): يقصد. (الكَيْحُ): عرض الجبل. (أَعْقَلٌ): الممتنع في الجبل العالی.